العدد ٧٦٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية [illegible] تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٣ تموز سنة ١٩٣٤

عود احمد

عود سمو الامير من لندن

تشرفنا بصحبة سمو الامير عبدالله في القطار الذي اقل سموه الي القدس في عربة سموه الخاصة وكان جلوسي الى سموه طويلا

سألت سموه اكان لفلسطين نصيب في زيارته هذه للندن؟

فقال سموه نعم واني ارجو ان يكون لفلسطين حظ طيب اذا اعان اهلها على ذلك ويسروا فقلت لسموه :

ان اهل فلسطين قد عاقوا الآمال على سموكم وانهم يرجون ان يجعل الله لهم على يد سموكم خيرا كثيرا وانهم سيعينون على ذلك وان الذين يوالون سموكم هم اهل البلاد واصحاب الملك فيها اما الذين يشغبون فليسوا الا شرذمة قليلة حركتها الاغراض والاهواء

قلت لسموه واني اقول هذا لا كما يقول من يبالغ ولا يبالي بالصدق والحق

فقال سموه اعاذك الله من ذلك .

سألت سموه إن كان راضيا من زيارة لندن مغتبطا مسرورا

فقال سموه: جدا ولقد لقينا من عطف جلالة الملك وكرم حكومته وحفاوة الشعب الانكليزي النبيل ما يفوق الوصف

وسألت سعادة الشيخ فؤاد باشا في هذا الموضوع في جلسة اخرى وقلت له اكان لقاء جلالة ملك الانجليز لسمو الامير دقائق قليلة وسموه واقف فقال :

اذا كان جلالة ملك الانكليزي قد شرفني انا مستشار سمو الامير الذي في معيته بالمثول بين يدي جلالته على انفراد اكثر من نصف ساعة فماذا يكون مقدار ما يعطيه جلالته من نفسه لسمو الامير المعظم : الحق ان الحفاوة التي لقيها سمو الامير في لندن لم يلقها امير شرقي قبله

قال الشيخ فؤاد باشا :لقد كان سموه اذا حل بلدا يبادر رئيس بلديتها الى زيارة سمو الامير والترحيب به ودعوته ولرؤساء البلديات في بلاد الانكليز المقام الاسمى — وكان الشعب يحتشد ويهتف ويصفق لسمو الامير والشعب في بلاد الانكليز هو الحاكم

وقد قال سمو الامير اننا عما قريب سنذيع بيانات.

وقد سألني سمو الامير عن امور في فلسطين دلت على مبلغ عنايته بها

عـــاد الامير

للاستاذ اليعقوبي (حسان فلسطين) وقد انشدها بين يدي سمو الامير ولده السيد ابو المحاسن اليعقوبي الصغير :

عاد الامير وما للعرب من سند غير الامير اذا ما اعوز السند
فغرد الشرق تغريدي بمقدمه واننى فيه وحدي البلبل الغرد

* * *

ما للعرين استباحت من محارمه فرنجة الغرب الا ذلك الاسد
الثابت الجأش في الحرب الضروس ولو كانت هنالك تلك النار تتقد
الصادق الوعد في حلم وفي دعة ما اصدق المرء يوفى بالذي يعد

* * *

ذاك الذي لم يزل بالله معتضداً واحزم الناس من بالله يعتضد
ولم يزل ذا يد في كل صالحة آل الرسول لهم في الصالحات يد
الشرق اكبر فيه الحزم مذ عمات يداه فيما عليه الضاد تعتمد
لم يحكه عاهل جهداً ولا جلدا الجهد لابن رسول الله والجلد
وما ترى فيه من حقد ولا حسد الحقد في غير آل البيت والحسد
ان يستند احد يوما الى احد فما الى غير عبد الله نستند
عمان: نال بـه استقلاله فغدا للمستقلين داراً ذلك البلد

* * *

حفاوة البـــلاد

بسمو الامير عبد الله

... ولماذا لا تحتفى البلاد بسمو الامير العربي الهاشمي ،

سليل الاباة من آل عدنا
ن وسبط الرسول والاولياء !

بل لماذا لا يختال السهل تيها ، ويهتز الحزن بشراً ، احتفاء بالرجل العظيم والآيب الموفق ، ذي القلب الكبير والضمير الحي والنظر الثاقب والطالع الميمون ؟ ! . .

بل لماذ لا تهرع الوفود من جميع الطبقات على اختلاف نزعاتها وميولها ، لاستقبال الامير وهى موقنة تمام الايقان انها انما تستقبل اميراً جليلا وشهما كريماً ، تبيد امام شخصيته النزعات وتتلاشى عند اخلاصه الميول !!

اجل ! لقد ذهب الامير ثم جاء ولكنه ذهب شريفاً ، وجاء شريفا ! فلله هو من امير نبيل المقصد بعيد المرمى ، كان الشرف ملء اهابه في الجيئة والذهوب ؟ ! بل لله هو من امير ، قد برهن للعالم اجمع ؛ انه مؤتمن في حمل الامانة ، موثوق بـه في اداء الرسالة على خير وجـه ؛ واتم اسلوب ، من دون ما نظر الا الى خير ابنائه العرب ، الذين لاشك يقدرون فى سمو اميرهم المعظم ؛ هـذا النبل العربى ، وهذه التضحية الغالية ، فيفدونه — اذا حزب الامر ، وجل الخطب — بالمهج والارواح !

واذا شئت تدليلا على ذلك ، فما عليك الا ان تشهد وفود الناس في صحون الشوارع ، وعلى اروقة المحطات ، يتدافعون بالمناكب ، للتملي بنور طلعة سموه البهية ، ولثم يد سموه الطاهرة ، وآثار التأثر والانفعال بادية على وجوههم بأجلى مظاهرها ومعانيها ؟ . .

ولقد ادرك سمو الامير المعظم علوق الناس بـه ، واندفاعهم نحوه ، فبادلهم تأثراً بتأثر وانفعالا بانفعال ، حتى لقد لحظ البعض على سموه ، في محطة اللد ، ان عينيه اغرورقتا وكادتا تطفران بالدموع ، لشدة ما نـاله من ذلك التأثر والانفعال ؟..

ولقد تحدث الناس في شأن سمو الامير ، وفى شأن ذهابه وايابه الشيء الكثير ، وقد رأينا آثار هذا التحدث وما اليه ، ظاهرة في حفـلات استقباله على المحطات ، ولعل ابلغ مثال ننقله الى القارىء ، تدليلا على ماذهبنا اليه في هذا الصدد ان كاتب هذه السطور كان يسير على رصيف محطة اللد وحده ، فاسترقفه مشهد شابين مشهود لهما بالغيرة والاخلاص يتحدثان ويقول احدهما للآخر :

— ما رأيك فى الامير ؟؟

— الامير رجل طيب !

— الحق انه رجل طيب ، وانا والله كنت مخطئا جـد مخطيء ، حين كنت اشك فى وطنيته واخلاصه ، وما ادري والله ما كان باعثي على هذا الشك ! ان سمو الامير منذ توليه على الشرق العربى لم يصدر منه ما يوجب القلق والريبة ! ان مواقفه جميعها كانت مشرفة وما اذكر انــه تساهل في حق الوطن او لانت قناتــه لغاصب ، بل كان ابداً ، الرجل الثابت الصبور ، والشهم الابي الغيور ، الذي لا تتيهه بهارج الملك ، وزبارج السلطان !!

— وما دمت تعرف هـذا كله ، فماذا كان باعثك على الشك ! ؟

— قلت لك لا ادري ولكنى اظن انها الدعايات الباطلة ، والصحف المأجورة قاتلها الله!

ثم انفض مجلس الشابين ، وكلاهما شغوف بسمو الامير ، معجب باخـلاصه ، مثن على نبله ، داع له الله سبحانه ان يوفق سموه فى جميع نياته الحسنة التى يضمرها قلبه ، فى سبيل الامة والبلاد

وهكذا ، فالحق — رغم الدعايات الباطلة والصحف المأجورة — لا بد من ان يظهر ولو انــه خفى على الناس مـدة من الزمن ! ! فالزمن كفيل بظهوره فى مشهد رائع وحلة قشيبة ، لانه سيكون له رد فعله .. العظيم !

ولذلك فاننا نحب ان نوجه انظار الدعاة .. والمرجفين الى ان يخففوا من وطأة دعاياتهم الباطلة واراجيفهم الشوهاء.. وان يسلكوا مع امتهم طريقا غير هذه ، توصل الى الخير وتؤذن بدنو الخلاص من النير ، والانعتاق من الكبول ! فالوقت — كما لا يخفى — يحتاج الى تنظيم الصفوف ! وتوحيد الكلمة ، وتأليف القلوب لمجابهة خصوم البلاد الاشداء ، الذين يحيكون لهذه الامة ، الشباك والاحابيل تحت سجوف الظلام ... والا اذا ظللنا على هـذه الحال ، تقف حواجز وسدوداً امام نزعات ..رجالاتنا المخلصين العاملين ، هان على الخصوم امرنــا الذي نعتقد انه لن يستقيم لنا ، من بمدهوانه حال ولن يصادفنا توفيق !!

ثم نحب من الناحية الاخرى ان نظهر اعجابنا الشديد بأولئك الذين اخلصوا — وما زالوا يخلصون — للبيت الهاشمى الكريم وآمنوا باخلاص آله وبناة مجده فقد اظهروا انهم قوم ينشدون الحق ويقدرون الجهود ويحفظون الجميل ! ! . .

وبعد ، فاننا نرحب بسمو الامير المعظم اجل ترحيب ، وندعو الله سبحانه ان يحقق امانيه الكبار ، وآماله العظام ، فيما ينوي لهذه الامة العربية المنكوبة من نيات حسان للبلوغ بها الى الغاية المبتغاة ، والامل المنشود انه سميع الدعاء

يافا — مطلق عبد الخالق

لله يوم كيوم العيد نرقبه — سرى عن الشعب ما لاقاه من كمد
عود الامير وعين الله تكلؤه — وترقب الصفو فيه الاهل والولد
منذ الغياب ، وعنى كل ما اجد — امنية لا يرجى غيرها احد

يافا — ابو الاقبال اليعقوبي

غاندي يعدد مآثر النبي في عيد ميلاده

كتبت احدى الجرائد الانكليزية حديثاً للمهاتما غاندي عن الاسلام وقد رأينا ان ننقله للقراء لاهميته:

اخواني :

«ليست صداقتى مع المسلمين بنت الامس بل منذ خمسين عاما يوم كنت فتى. ولقد كانت زيارتي الاولى لجنوب افريقيا بسبب اتصالي بشركة اسلامية فى تلك البلاد. وهناك تيسرت لى الفرصة ان اتصل بعلاقة وثيقة مع اصدقاء مسلمين لم تتوتر على مر السنين وكذلك فى الهند ، فانتم تعلمون الرابطة المتينة التى كانت بين اسرة على وبينى. وعلى الرغم من الاختلاف المبين فى المبدأ بين شوكت علي نفسه وبينى فانه يعلم انى دائما صديق

الصراط المستقيم

ولما كانت علاقتى بالمسلمين على هذا النحو من المتانـة والالفة فقد شعرت ان حقا علي ان ادرس حيـاة الرسول الكريم صلى الله عليـه وسلم . وشرعت بذلك في جنوبى افريقيا الا انى لم اكن في ذلك الحين ملماً باللغة الاوردية المـاما كافيا . ثم كان من حسن حظى توالي سجنى فى الهنـد اذ اتاح لي الفرصة ان اقرأ كتب مولانا شوكت علي واحاديث النبي الكريم ، وما كتبه عنه حكيم صاحب احمد خان — تلك الكتب التى طالعتها وجاءنى الى السجن وقرأت ايضا احاديث صحابة الرسول وكانت هذه مترجمة الى اللغة الانكليزية

وقد ادت بى هذه الدراسات الى الايقان بان القرآن والتوراة كتابان مقدسان فقدستهما انا بنفسى كما اقدس كتابينا (الفيدا وغيتا)

ان حضرة النبي محمد صلى الله عليـه وسلم كان نبياً عظيما وكذلك كان المسيح ، وقـد

(البقية على الصفحة الثانية)

اليــوم المشهود
يوم استقبال سمو الامير عبد الله

كان يوم عود سمو الامير عبد الله يوما مشهودا لم ترفلسطين مثله فقد خرج لاستقبال سموه من السويس كثير من كبار الموظفين في شرق الاردن وبعض وجهاء فلسطين نذكر منهم الوجيه السيد عادل الشوا وفى محطة خانيونس بكر جم من اهلها وفى محطـة غزة ضاق رحبها بجموع المستقبلين من اهل غزة ومن يافا وغيرها من المدن ومن شرقي الاردن وكان على رأس المستقبلين من اهل غزة وفد البلدية الجامع للرئيس والاعضاء وبعض الوجهاء وقد رافق سمو الامير من غزة الوجيهان رشدي وعادل افندي الشوا الى محطـة اللد ورأينـا الاستاذ رشدي الشوا صحبة الامير الى القدس

وفى محطة اللد كان رحب المحطة يموج بوفود المستقبلين من علية اهل البلاد وكبارهم من يافا والبلاد المجاورة ومن نابلس وطولكرم

فما كادت العربة التى تقل سمـو الامـير وحاشيته تستقر حتى تراكض الناس نحوهـا وتدافعوا وازدحموا على القرب منها وما كادت طلعة سمو الامير تشرق على الناس حتى تعالى الهتاف بالدعاء لسمو الامير وانطلقت الايدي بالتصفيق وابتدر فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين فحيا سمو الامير بكلمة وجيزة ثم تقدم فضيلة الاستاذ حسان فلسطين الى ولده النجيب ابى المحاسن بتلاوة قصيدتـه الغراء التى نشرت في صدر هذه الجريـدة ثم تتابع الخطباء الذين لم يقطع سيل خطبهم غير تحرك القطار

ويضيق المقام وتعجـز الذاكرة عن ذكر اسماء المستقبلين من وجوه البلاد

ولما بلغ القطار محطة عرطوف كان هنالك حشد من وجوه اهـل القري من بنى حسن وعلى رأسهم الوجيه السيد عبد الفتاح درويش وقد القى نجله خطبة ابان فيها تعلق اهل القرى بسمو الامير وانهم يوكلون سموه وقد تعالى هتافهم لسموه والقى بعض القرويين زجـلا وهتفوا لسعادة راغب بك النشاشيبي

ثم سار القطار حتى وافى محطة القدس

<u>فى القطار</u>

كان لسمو الامير وحاشيته عربة خاصة من القطار ؛ وفي العربة عدة غرف فوجدت سموه في غرفة وبين يديه فخامـة ابراهيم باشا هاشم ثم جاء صاحبا السمو نجلاه الامير طلال ونايف بزيهما العسكري ، ولاني لم ارهما بهذا الزي لم اعرفهما الا بعد التفرس فاعتذرت لسمو الامير نايف

وكان ايضا مع سمو الامير فى غرفته مرافقه العسكري وكان احيانا يأتى المعتمد الانكليزي وقبيل وصول القطار المحطـة استأذنت سمـو الامير بالانتقال الى غرفة اخرى فاذن فودعت سموه وانتقلت الى الغرفة الاخرى فوجدت فيها الشيخ فؤاد باشـا مستشار سمو الامـير والاستاذ رشدي الشوا فلبثت هناك حتى وافى القطار محطة القدس

وقبيل المحطة رمينا بابصارنا من النافذة الى ساحتها فاذا هى تغص بوجوه البلاد وكبار رجالها وما كاد القطار يقف حتى تدافع المستقبلون الى سلم القطار وصعدوا للسلام على سموه

ومما لم يكن متوقعا ان رأينا فضيلة المفتى فى اوائل المستقبلين لسموه المسلمين عليه وذلك لان فضيلة المفتى قد اعلن انه مريض وانا نحمد الله ان رأينا فضيلته اجود ما يكون صحة واشد ما يكون نشاطا

لا نستطيع ايضا ان نحصى المستقبلين لسمو الامير فى محطة القدس من خيار الناس ونخبة اهل البلاد وحسبك لنقربك من التقـدير ان نذكر لك ان تسعين سيارة جاءت من نابلس لاستقبال سمو الامير في محطة القدس

ولما خرج سموه من باب المحطة كان صفان طويلان من العسكر الانكليز بقيادة الميجر وانريت مع فرقة موسيقى عسكرية فصدحت الموسيقى بالسلام وادى العسكر التحية لسموه

ثم استقل سموه سيارته الى دار فخامـة المندوب وزار بعد العصر قبر والده وفى اليوم التالي سافر مبكرا الى عاصمة الامارة

ذكرى
١٢ ربيع الاول
لسنة ١٣٥٣

عنوان للكتاب القيم الذي اصدرته جمعية الهداية الاسلامية ببغداد ، بمناسبـة المولد النبوي الشريف ، ويحتوى الكتاب على خير ما انتجته قرائح الكتاب العرب والفرنجة من مختلف النزعات والاقطار . حتى اننا اعدنا بعد الاطلاع عليه ، لا نشك لحظة فى ان المطلع على هـذا الكتاب ، يضيـف الى معلوماتـه ؛ معلومات جديدة لها قيمتها فى عالم الادب والاجتماع والدين .

وقد اهدتنا الجمعية نسخة من هذا الكتاب النيم ؛ وهو ملحق للرصيفة (الهداية) الغراء التى يصدرها الزميل الفاضل والكاتب الحر الاستاذ محمد كمال الدين الطائى فى بغداد ؛ فما كدنا نتصفح الصفحات الاولى من الكتاب البالغ عددها ٣٠٦ صفحات حتى اتممناها الى النهاية

وموضوعات الكتاب جميعها قيمة بالعناية خليقة بالاطلاع ، فنحن نشكر جمعية الهداية الاسلامية الزاهرة على اصدارها هذا الكتاب النفيس ، وندعو الله سبحانه ان يثيبها عما قدمت لقرائها من خدمة جليلة ؛ خير الثواب .

***

شركة بصات
في عكا

تألفت في عكا شركت بصات من السيد عبد الرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا في اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة فى الطلبات الخاصة فى كل وقت وباسعار متهاودة

علاقات سورية التجارية
مع مصر وتركيا وفلسطين

اجاب مفتش الجمارك العام المسيو رو على سؤال وجهه اليه احـد الصحفيين فى بيروت عن المفاوضات التى دارت بين المفوضية والحكومة المصرية بشأن الاتفاق الجمركي فقال:

— لقد بعثنا الى ممثلية فرنسا في القاهرة مذكرتنا جوابا على المذكرة المصرية وتتضمن الموافقة على الاقتراحات المصرية ولما لم يكن هناك من موجب للاخذ والرد في هذه القضية لم يبق الا ان يوقعها هنـاك ممثـل فرنسا مع وزارة الخارجية المصرية

س — وهل تعتقدون ان الامر يستغرق وقتا طويلا ؟

ج — كلا بل لا اعتقد انـه يتجاوز هذا الشهر

س — والمعاهدة التجارية مع تركيا ماذا جد بشأنها ؟

ج — اننـا سعينا ولا نزال نسعى بكل قوانا فى سبيل التجديد .

***

هذا وقـد صدر امس قرار رقم ٤٣٦ يتعلق بتنظيم العلاقات الجمركية بين فلسطين ودول الانتداب الفرنسوي

لطعنه في الدين الاسلامي

قررت وزارة المعارف فى مصر الغاء عقد استخدام المسيو كارجيه المدرس بالتجارة العليا لنشره كتاباً تناول فيه الدين الاسلامي بالمطاعن والاكاذيب .

زيت الموصل
فى مينائي طرابلس وحيفا

في التلغرافات الاخيرة ان زيت البترول وصل من آبار الموصل الى طرابلس الشام بخط الانابيب وان اول شحنـة منـه سترسل الى فرنسا قريبا لتكرر فى مصانع التكرير الفرنسوية وتبلغ مقطوعية فرنسا السنوية من زيت البترول ومشتقاته ثلاثة ملايين طن ولكن المنظور ان لا تزيد حصة فرنسا من آبار الموصل على مليون طن اذا اقتصر انتاج تلك الآبار على اربعة ملايين طن فى السنة فتظـل فرنسا فى حاجة الى مليوني طن آخرين تستوردهما من الخارج وهى تروم ان تشتغل بسد حاجتهـا من زيت البـترول فتوالي البحث والتنقيب لتحقيق هذه الغاية

وقـد اسيل زيت الموصل فى انـابيب الشركة الانكليزية بطريق فلسطين فوصل الى حيفا في مايو الماضى ولكن اسالته كانت على سبيل التجربة والمنظور ان يبدأ باسالته لملء الاحواض الجديدة التى تنشأ في ميناء حيفا فى اواخر الشهر القادم

تعادل الشهادات الثانوية
لفلسطين والعراق

اجتمعت لجنة معادلة الشهادات بوزارة المعارف برئاسة مدير المعارف فى العراق العام وعضوية السيد محمد حديد والدكتور فريد زين الدين وكان ممـا قررتـه اعتبار الشهادة الثانويـة الفلسطينية معادلة للشهادة الثانويـة العراقية على ان تدقق كل شهادة بمفردها وتعين المواضيع التى يجب ان يمتحن بها حاملها .

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

غاندي يعدد مآثر النبي فى عيد ميلاده

اصبحت اعتقد انهما كانا لا ينشدان الا الحق وكانا يخافان الله . وليس فيما اقوله لكم الآن شيء جديد . وانما اصف فقط ما يخامر نفسى لقد لاقى محمد كثيراً من الاضطهادات ولكنه كان شجاعا لم يخف غير الله ولم يرهب اي انسان

كان النبي العظيم فقيراً زاهـداً فى متاع الدنيا فى الوقت الذي كان يستطيع فيـه ان يكون مثريا كبيراً ، لو اراد

لقد ذرفت الدموع وانا اقرأ تاريخ ذلك الرجل الرجل العظيم اذ كيف يستطيع باحث عن الحقيقة مثلى ان لا يطأطيء الهـامة لمثل هـذه الشخصية التى لم تعمل الا من اجل صالح البشرية فى سبيل الله

انكم جميعا تقرأون القرآن ، ولكن القليل منكم يتبعون ما جاء فيه وكذلك ، اى اخواني يفعل الهندوس او (الفيدا) فلو اتبعت الطائفتان تعاليم دينهما لصلحت الامور »

***

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغـال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى سوق الدير صندوق البريد ٢٨٥

مكتب الشباب

ومراقبة الشواطيء والحدود

تبدي الصحف اليهودية والزعماء اليهود تخوفا شديداً من القرار الذي اتخذه مكتب مؤتمر الشباب العربي في شأن مراقبة الشواطيء والحدود؛ للحيلولة دون تسرب اليهود المهربين الى هذ البلاد ، وقد اثير امر هـذا القرار فى المجالس والبرلمانات الانكليزية ، وابدى الاعضاء اليهود احتجاجهم الشديد عليه — الامر الذى يـدل على خطورة هـذا القرار وخطره على الامانى الصهيونية !!

ولذلك فقـد اصبح لزاما على كل شاب ان ينضم الى اعضاء مكتب الشباب الذين اخذوا على عواتقهم ـ وفى طليعتهم حضرة الرئيس يعقوب بك الغصين — حراسة الشواطيء والحدود وتحدي الجمعيات اليهودية ومساعدة الحكومة التى ابدت ؛ مرات عديدة ، تخاوفها من سوء عاقبة التهريب ، واستعدادها لمكافحة اعمال المهربين اليهود ؛ بشتى الوسائل ، مهما كانت الدواعى والاسباب ، ومهما كانت الظروف والاحوال !

وها انا لتضحية الشباب المخلص العامل فى هذا السبيل القومى الوطنى لمنتظرون .

النابلسى لايبيع لليهود

قال مراسلنا فى نابلس :

اطلعت على الكلمة المذكورة في جريـدة الدفاع الغراء عـدد — ٧٢ — لمراسلها من قلقيلية القائل انه اتصل به من مصدر موثوق بان اليهود يفاوضون وجيهين واحدامن نابلس والآخر من ديرستيا على بيع بيارتهما الكائنة فى جلجوليـا . فبحثت عمن يملك هـذه البيارة المقصودة . فعلمت بانه لا يوجد في جلجوليا بيارة تخص وجيهامن نابلس وآخر من ديرستيا سوى البيارة المشتركة بين الوجيه السيد الحاج عبد الرحيم النابلسى ومصطفى افندي الموسى ابو حجلة فتحققت بأن الخابر لا بدوان يكون دس عليه هذا الخبر بقصد التشويش فالاتوجهت لمكتب الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى لاقف منه على صحة هذه الاشاعة فبعـد ان اطلعته على المقال المذكور اجابنى ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا يمكن ان يفرط بشبر من الارض ولا من البيارة ليهودي ولو بملء الارض ذهبا

(الصراط) لا ريب ان حضرة الوجيه الحاج عبد الرحيم افندي النابلسى صادق فيما صرح به لمراسلنا من انه لا يمكن ان يفرط بشبر من الارض بيعا من يهودي ولو بملء الارض ذهبا فهو من الحرص على وطنه بمكان معروف ولا نظن الخبر الا وهما وقـد يكون منشؤه تردد السيـد مصطفى ابو حجله على يافا كثيرا

استقبال سمو

الامير في عمان

استقبلت عمان سمو اميرها المعظم استقبالا فخما وقد ظلت حافلة بالزينات ثلاثة ايام بلياليها ابتهاجا بعودة اميرها المحبوب ؛ فاطلقت الاسهم النارية ، واقيمت المهرجانات العظيمة وكانت مواكب العربات تسير بين عمان وقصر رغدان وحلقت الطيارات فوق القصر للاشتراك فى هذه الاستقبالات الفخمة ، التى جرت لسموه ولا تزال وفود البلاد تفد من جميع الجهات للاحتفاء بسمو الامير والسلام عليه

ألست اصدق

من فلكي الجامعة !

بعد ان عاد صاحب السمو الامير عبدالله من لندن وظهر انه لقى من جلالة ملك الانكليز وحكومته وشعبه كل حفاوة قال الشيخ محمود الفلكى العسكري ألم يظهر لكم انى اصدق من فلكى جريدة الجامعة العربية الذي تنبأ بان سمو الامير سيقابل جلالة ملك الانكليز وان مقابلته لن تطول اكثر من عشر دقائق يقضيها واقفا !

قلنا نعم ...

وقد كنا نشرنا حينما كتب هذا الخبر فى الجامعـة ان الاستاذ الشيخ محمود العسكري حينما قريء له هـذا الخبر ظن انه تنبؤ فلكي فكذبه وقال ان الطوالع تدل على ان سمو الامـير سيلاق لدى جـلالة ملك الانكليز حفاوة عظيمة فنشرنا ذلك تحت عنوان (اي الفلكين اصدق).

تعيين رئيس بلدية يافا

لم يكن يخامرنـا شك فى ان الحكومة ستعيد تعيين سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا واذا كان احد قـد منى نفسه بالرئاسة غيره فهو بـلا ريب موسوس رقيع فنحن نهنيء سعادته بذلك

رئاسة بلدية الخليل

اعادت الحكومـة تعيين فضيلة الشيـخ خلف افندي الحوري لرئاسة بلديـة الخليل فنهنئه بذلك .

بلدية الرمله

نهنى فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الخيري باعادة تعيينة لرئاسة بلدية الرملة .

مكتب لشباب

واستقبال الامير

لم يخرج احد من مكتب الشباب لاستقبال سمو الامير عدا السيد ادمون روك والمظنون ان المكتب انما تأخر عن هـذا الواجب ظنـا منهم ان الذي نادى به احدهم ملكا على فلسطين لن يخرج لاستقباله لانهم لا يستطيعون اغضاب ملكهم .

باركنا حوله (لافيه)

جمعنا مجلس بالاستاذ سامى السراج في القدس فقال انـه قرأ فى الصراط النبذة التى نشرت تحت عنوان (القدس طست من ذهب مملوء عقارب) وان الاستاذ الكبير محمد اسعاف بك النشاشيبي فى القدس رأيـاً يقارب هـذا وهو يقول ان الله سبحانـه قال عن المسجد الاقصى (باركنا حوله) ولم يقل باركنا فيه .

وفد السلام

بلغنا ان وفداً من بعض وجوه اهل يافا كان يريد ان يذهب للسلام على فضيلة رئيس وفد السلام ولكن فضيلة الرئيس قـد اعتذر عن قبوله بالمرض والله اعلم .

بيان سمو الامير عبد الله

اتصل بنا ان سمو الامير عبد الله سيصدر البيان المفصل الذي وعد بـه الصحف عن مشاهداته فى بلاد الانكليز ؛ فى هذين اليومين

وفي هذا البيان سيدعو سموه العرب الى الاتحـاد والتضامن وضرورة انتهاج خطـة جديدة حكيمة

وكيل رئيس المجلس

ان فضيلة رئيس المجلس الاسلامى جرى على ان يوكل مكانه اذا سافر السيد امين التميمى والذي يظهر ان شيعة الرئيس لم تلق من هذه الوكالة الا كل مكروه ولذلك فيتهامس المقربون من هذه الشيعة بان الرئيس سيعدل بالوكالة عن السيد امين التميمى وان فضيلة الاستاذ الشيخ محيى الدين عبد الشافي هو المرشح للوكالة .

ياللعجب ؟!

كان وفد من الشباب خرج لتوديع سمو الامير حينما ذهب الى لندن ولكن حينما عاد لم يخرج هذا الوفد لاستقباله هذا مع انه لم يظهر عن سمو الامير انه نقض العهد

لم يشرب الشاي فى المجلس

لما ذهب سمو الامير عبدالله لزيارة قبر والده استقبله هناك من اعضاء المجلس السيدان التميمي وعبد الهادي اما فضيلة الرئيس فلم يكن فى هذا الاستقبال.

ولم يجب سمو الامير الدعـوة الى شرب الشاي فى المجلس الاسلامى

هل هذا صحيـح ؟!

ادارة المعارف والمدارس

ترامى الينا ان ادارة المعارف فى فلسطين عازمة فى هذه السنة ؛ على فتح ثلاثين مدرسة فى انحاء فلسطين وانها ستعين لهـذا الغرض اكثر من سبعين معلما في القرى واربعين معلما فى المدن !

آمال الصهيونيين

في فلسطين

تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة !

نشرت جريدة التيمس مقالا نقلته من بيت المقدس جاء فيه ان اضطهاد المانيا لليهود في بلادها اوقع الرعب والمخاوف في نفوس اليهود فى كل بلد من بلدان الدنيا تقريبا واصبحوا يرون ان فلسطين هى الملجأ الوحيد لجميع اليهود وينتظر زعماء اليهود ان يحمل اليهود ثروتهم واعمالهم وخبرتهم الى فلسطين ليجعلوها مركزاً ماليا وتجاريا من الدرجة الاولى

ويؤمل الصهيونيون ان يحملوا الحكومة البريطانية على تحويل فلسطين وشرق الاردن الى مستعمرة بريطانية وان تحجز جميع الاراضى غـير المزروعة لليهود فيستعمرها مئة الالف صهيونى الذين يزمعون الهجرة اليها من غير رخصة قانونيـة فتحدث لولاة الامور البريطانيين مشكلة تشغل بالهم .

العراق يعزز جيشه

وذخائره

تؤكد المصادر المطلعة ان قائد الجيش العراق وضع خطة شاملة لاعادة تنظيم الجيش العراق تنظيما حسنا عصريا ، ومن اهم ما سيشمله هذا التنظيم ترقية اسلحة وحدات الجيش وتقوية المدفعية الخفيفة والمتراليوزات وتعزز الحكومة شراء بعض المدافع للسواحل ومضاعفة قوة الطيران وستصنع هذه الادوات الحربية فى مصانع بريطانية بانجلترا .

حول تحصين العقبة

لاتزال المفاوضات دائرة بين حكومة نجد والحكومة البريطانية فى شأن تحصين العقبة والمفهوم ان نقطة الخلاف بعيدة بين وجهى نظر الحكومتين !

ذيول براءة ستافسكى

على اثر براءة ستافسكي ، ذهب هذا مع روزنبلاط زميله الى الكنيس الكبير في شارع اللنبي بتل ابيب لتأدية الصلاة وفروض الشكر لله على البراءة والخلاص من الاعدام !

وبعد انتهاء مراسيم الصلاة والشكر حاول ستافسكي الخروج ؛ ولكن جماهير غفيرة من عمال الهستدروت المناوئين للحزب الاصلاحي الذي ينتمى لهستافسكي اخذوا يصرخون بسقوط ستافسكى وحزبه ؛ فما كان من رجال الحـزب الاصلاحى الا ان هجموا على عمـال الهستدروت واصطدموا معهم اصطداما خف البوليس على اثره الى مكان الحادث وامر رجال الحزبين بالتفرق، ثم سار بحرس ستافسكي حتى اوصله المنزل بسلام !

ولا يزال كبار ضباط البوليس يتجولون فى شوارع تل ابيب بسياراتهم الخاصة لمراقبة الاحوال ؛ وللحيلولة دون ما ينتظر مـن مشاجرات واصطدامات بـين فريقى الحزب الاصلاحى وعمال الهستدروت!!

ملبس المولد

كانت نشرت هذه الجريدة لسائح مصري ان خطيب جامع طولكرم طلب الى المصلين وهو يخطب للجمعة ان يجمعوا نقوداً لشراء ملبس للمولد الخ

وقد علمنا من غير واحد ان هذا الخطيب انما وعظ الناس بالايتزاحموا على اخذ الملبس وقت التوزيع لان ذلك يخل بآداب المسجد وانه لم يطلب الى الناس نقوداً لشراء الملبس لان الاوقاف هي التى تدفع ثمن الملبس

اما ان مرتب هذا الخطيب ضئيل فليس ذنبه ولا عار عليه فى ذلك وانما العار على من يدفع مرتب امام المسجد اقل من مرتب الكناسين والزبالين

خدعة كخدعة المظفر

يرعب الشباب ان الشيخ المظفر فك الله سجنه قد خدعهم فاظهر لهم انه قابل لاعطاء الكفالة فلما اعطوا الكفالات رفض هو وكان ماكان

ولا بد انهم يرون في خروج فضيلة المفتى لاستقبال سمو الامير خدعة اخرى فان الشباب قد انسوا من فضيلة المفتى انه لن يخرج لاستقبال الامير فتأخروا عن استقبال الامير وخروج المفتى

حفلة سمر

في مقر الكشاف المتجول

اقامت فرقة الكشاف المتجولة الاسلامية بيافا مساء الجمعة الماضى ، حفلة سمر رائعة لمناسبة حسم الخلاف بين اعضائها الذين عادوا اليها وقد حضر هذه الحفلة كثير من وجهاء البلد والشباب الناهض ، وخرج الجميع بعد انتهائها بجذلين داعين لهذه الفرقة النشيطة باطراد التقدم والنجاح

تصريح الامير عبدالله

والقضية العربية

اجتمع مندوب الجهاد بسمو الامير عبدالله فدار بينهما حديث طويل عن نتائج رحلة سمو الامير الى لندن ؛ وكان من جملة ماصرح بـه سمو الامير عن القضية العربية ؛ وحاجتها الى الدعاية المنظمة والعمل المخلص مايلي :

«ان الرأي العام العربي يهتم كل الاهتمام بهذه الزيارة وينتظر لها نتائج هامة ؛ خصوصا اذا كانت هذه الزيارة من شخص له فى امته مكانه ، ولذلك أراك في عذر اذا طلبت منى شيئا عند نزولي من الباخرة ، ولك في ذلك الحق بصفتك تمثل أكبر جريدة عربية شرقية يهمها ان تقف على كل مايتعلق بشؤون العرب والشرق ، وغاية مايمكننى ان اقوله لك الآن هو أنى مسرور بالنتيجة من كل مارأيت وشاهدت وسيكون لجريدة (الجهاد) التى تفضلت بارسال مندوبها لمقابلتي والتحدث معى نصيب اعظم في الحصول على ماتريده فى اول فرصة ان شاء الله ، وعلى كل حال أخبركم من الآن بأن مستقبل الشرق الان والقضية العربية هو بيد الشرقيين أنفسهم ؛ اذا تم عرفوا كيف يعملون للوصول الى غايتهم التى يطلبها جميعا . أما سؤالكم عن نتيجة زيارتى لانجلترا فهذا أمر متروك لحين عودتى الى بلادي واجتماعى بأخوانى هناك ؛ فسأعد بيانا عاما مفصلا خاصا بالصحف العربية وفي مقدمتها جريدتكم التى أعتادت أن تخدم قضية العرب والشرق بصدق واخلاص.»

سوريا لا تحتاج الى الاموال الصهيونية

نشرت جريدة الليبرتية مقالا قالت فيه ان سوريا قد لاتحتاج الى الاموال الصهيونية اذا اخرج المندوب السامى الفرنسوي مشروعاته بقدر حاجتها الى الطمأنينة والهدوء على الحدود السورية الفلسطينية . غير ان المصلحة العامة تقضي بأن يكون بين فلسطين وسورية روابط اقتصادية متينة لان هذين القطرين كانا قطراً واحداً فى الماضى وعلى كل حال في سورية اختصاصيون ماهرون في علم الاقتصاد واصحاب اموال اجانب في وسعهم ان يساعدوا المندوب السامى على تحقيق نياته ومن هؤلاء الاختصاصيين المسيو «بارار» مدير البنك السوري والمسيو «بيرار» مدير شركة الكهرباء والجر فى بيروت وقد اتصف كل منهما بالكفاءة والمقدرة

ونقول لهذه المناسبة ان شركة الكهرباء فى بيروت تضطلع بمشروع كهربائي عظيم تستخدم من اجله القوى المائية التى كانت تضيع سدي وهو مشروع يشغل عدداً كبيراً من ابناء البلاد ويدر على البلاد خيراً عميما فعلى المخلصين ان يساعدوها بما عندهم من وسائل ادبية

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

في حواشي الشعر

قصيدة اخرى!

... وهذه القصيدة الاخرى ، هي للشاعر نفسه : الشاعر الرقيق ابى سلمى ! والفرق بين هذه القصيدة وتلك ، ان هـذه تستحق ان تكون مثار الاعجـاب ، وتلك استحقت ما ارتأينا فيها من رأي اقرنا عليه كثيرون من اخواننا الادباء والمتأدبين !

هذه القصيدة ؛ ايها القاريء ، عنوانهـا «جارالهوى» اواذا شئت فقل «الهوى الجائر» وانت اذا اجلت طرفك في ابيات هذه القصيدة فانه لا يقع الا على كل جميل يملقه القلب وتشربه الروح ، فهو النمير الصافي اندفاقا ، والعسل المصفى حلاوة !.

ويشهد الله اني ما كدت اقرأ هذه القصيدة الجديدة ، حتى اخذت استعيدها لنفسي بضع مرات فكنت اعثر فيها ، في كل مرة ؛ على معنى جديد ، يرفع من مكانة صاحبها في عيني ويضعه في مصاف الشعراء المجيدين !

ولم لا ؛ وانت اذ تقرأ مناجاته لفتاته زينة الظبيات :

جارالهوى يافتاتي ... يازينة الظبيـات!

تحس بان زينة الظبيات هذه امامك تناجيها وتناجيك وتضاغيها وتضاغيك ؛ ثم لا تلبث ان تتألم لهذا الشاعر المسكين الذي لم يبق من فؤاده غير الزفرات :

هل تلمسين بقايا الفؤاد في زفراتي
رياك يانور عيني ... قد عطرت نفحاتي
ومن مناك دعائي ... ومن رضاك صلاتي

ولماذا هذا ؟ لانه :

وفي ظلال الاماني ... تـألفت نغماتي
ومن خلال دموعي ... تلوح لي ذكرياتي

ان الشاعر يتألم .. وهل ثمـة الم يفوق ما يحتويه هذا الشاعر من عقيدة في ان ذكرياته لا تلوح الا من خلال دموعه ؟! ولكن على رسلك ايها القاريء ، ان هذا الالم الذي يعانيه هذا الشاعر ؛ مشوب باللذة ، واذا كنت في مرية من هذا فانظر الى قوله :

في دموعي غرامي ... وذكرياتي حياتي!

وما دام ان غرام الشاعر لا ينحصر الا في دموعه وما دام ان حياتـه لا تنحصر الا في ذكرياته ، فلا بأس عليه في ان يبكي.. ويذرف الدموع ؛ ولا بأس عليه في ان يتخيل ذكرياته لائحة من خلال هاتيك الدموع ، ثم لا بأس عليه ، بعد هذا وذاك في ان يمزج في حياته بـين الالم واللذة : وبين اللذة والالم وفي ان يسير في هذا السبيل الوعر ، متمثلا بقول ابي تمام:

بصرت بالراحة الكبرى فلم ارها
تنال الا على جسر من التعب !

ولعل امتع ما في القصيدة حدب هـذا الشاعر الرقيق على زهراته التى اودعها في رياض حبيبته «نعم» ثم وصيته لها باكرام مثواها ، والعناية بها جهد الطاقة :

وفي رياضك يانعـ ... ـم اكرمي زهراتي
اسقيتها دم قلبي الـ ... ـجريح دون شكاة
افنيت قلبي لتحيا ... في افقه نضرات!

ومن غريب الاتفاق انني قبل ان يتاح لي الاطلاع على هذه القصيـدة الرائعـة ، نظمت قصيدة نشرتها في جريدة الدفاع منذ اسبوع عنوانها «حيـاة البغي» وفيها هذان البيتان :

ونحن ، الشباب ؛ نحب الجمال
ونهوى الشفاه ونهوى العيون
نهيم حيـارى ، ليحيا الجمـال
ويحلو لنا ان نرى هائمين!!

هذا انا ! اهيم حيران ليحيا الجمال ؛ واما ابو سلمى فهو يفني قلبه لتحيا الزهور!! وهل الجمال الا الزهر ، وهل الزهر الا الجمال ؟!

إذن نحن متفقان ، يا ابا سلمى ؛ في افناء كل منا نفسه ؛ في سبيل الجمـال والزهر ، وفي سبيل الزهر والجمال — اليس كذلك ؟!..

ثم اقرأ :

يا أم ليلي اطلي ... فنحن في ظلمات
جئتني بفؤاد ... لفظته حسرات !

أما تعبير «يا ام ليلي» كناية عن انطيف محبوبته (نعم) لا يفارقه في الليل . فهو من اجمل ما رأيت في حياتي من التعابير والكنايات واما تعبير «لفظت فؤادي حسرات» فذلك هـو الابتكار مجسما ؛ بل ذلك هو السحر الحلال بعينه!

ثم انظر بعد ذلك الى هذه الصرخة المنبثقة من اعماق الفؤاد :

غدا افيق من الحب ... بعد طـول سبات
غدا سأصحو وروحي ... من هذه السكرات
غدا سأخمد ما لـلـ ... ـهوى من الجمرات

وحينذاك ؛ بـل وفي تيار هـذا الفتور العجيب .. بل هذا الفتور الغير موثوق به ؛ بل هذا الفتور الغـير مرغوب فيـه ؛ يغرق الشاعر في ارسال صرخته كل الاغراق ، ويتركنا معه ، نأسف على ما يلاقيه الشعراء المـدلهون من عنت وارهاق :

فلا الفم العذب يحلو ... ولا العيون اللواتي
غـدا اطهر بالنـا ... ر موضع القبلات

واحسرتا عليه ! لقد اصبح حائرا مشدوها لا يتذوق الجمال ، ولا يحلو له تقبيل الفم العذب !

غير انه :

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرا به الماء الزلالا !

وصدق المتنبي والله ! فاذا ثار صديقي ابو سلمى لهذا البيت ، فواجبه ان يثور على المتنبي واضع البيت ! لا علي انا المستشهد بالبيت !!

اما تطهير الفم بالنار ، فذلـك ما لا اقر ابا سلمى عليه ، لانني اضن بفمه ان تحرقه النار فتحرمه لذة القبلات يقتطفها من «الفم العذب» اقتطافا !!.

واما انا — نعم انا ! — فانى اشـير على ابي سلمى ؛ ان يطهر موضع القبلات ، بالقبلات متمثلا بقول المجنون :

تداويت عن ليلى بليلى من الهوى
كما يتداوى شارب الخمر بالخمر !!

وبعد ، فالقصيدة ، تقف عند «موضع القبلات» ، وهو الموقف البارع ؛ الذي كانت تتطلع اليه نفوسنا ، وتهفو له قلوبنا من زمن بعيد والقصيدة في اسلوبها ؛ وفي فكرتها وفي اتجاه اغراضها ؛ آية في الابـداع ، ولا غرو ان تكون كذلك : وهي تـدل ابلغ دلالة على ما كان يساور نفس صاحبهـا من الالم العبقري ؛ والخواطر المرسلة حـتى لقـد تحس وانت تقرأها ؛ انـه كان شاعرا بما يملي عليه المه وخواطره بكل الشعور ؛ بل لقد تحس انـه كان (قطعة) من مشاعر واحاسيس تكاد لا تدرك الا بالضمير !!..

أي أبا سلمى :
هذا والله ، هو الشعر !
هذا والله ؛ هو الشعر بحق وحقيق!!
اما ذاك فلا والله !..

يافا ... معالق عبد الخالق

محمـد

كلمة الله العليا والاسلام نور
الله ويأبى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكافرون

ليس في الناس احد الا وهو يعرف انـه قبل ظهور محمد عليه الصلاة والسلام كان البشر اذ ذاك ينحتون مـن الجبال اصناما واربابا يعبدونها من دون الله ويوغلـون في الظلم والطغيان حتى بعث الله فيهم ذلك النبي الكريم رسولا ونبيا يهديهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويجادلهم بالتي هي احسن حتى آمنت بـه فئة قليلة وصدقت ما انزل عليه من ربه بواسطة سفيره جبريل عليه السلام فكان محمد كلمـة الله العليـا في الارض يهـدي بها الى صراط الله المستقيم ولم تمض بضع سنين حتى تبعه الناس افواجا افواجا واخـذوا ينقلون عنـه المدنية والحضارة والاخلاق المتممة حتى شهد الله له قائلا (وانك لعـلى خلـق عظيم) ومن ذاك التاريخ اخذ الاسلام ينمو تدريجيا الى الآن ويقنعه كل من ابصر بنور الله وكان فضله على على الناس عظيما

وكفانا دليلا على قوة الاسلام وعظمتـه ان جميع الامم يناهضون المسلمين بكل مالديهم من قوة ويحاولون ان يطفئوا نـور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون

وها انت ايها القاريء الكريم ترى ان هذا النور العظيم يتجدد في كل وقت وزمان رغم الدعايات التبشيرية المتوالية التي تقوم ضـده ويعتنقه كل من كان على بينة من ربه وايمـان راسخ في قلبه دون ما حاجة الى دعاية اوتضليل بل يهتدي اليه بنور الله (نور الاسلام) والذي نراه ونشعر به في هذه الظروف انه ان تمضي سنين قليلة حتى ترى الناس اجمعين رافعين لواء الاسلام متذرعين بكلمة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وسيأتي يـوم تجتمع فيه كلمـة المسلمين فيبذلون ما لديهم من اموال وارواح في سبيل اعلاء كلمة الله وتطأطىء رؤوس الملوك وشعوبهم اجلالا واحتراما ويقولون ربنا انك جامع القلوب ليوم لا ريب فيه وهـا نحن جئناك مؤمنين بما انزلته على محمد وانا لربنا قانتون . والسلام

المحامي حسني عنبتاوي

مطبعة الصراط المستقيم